

لحظ الألفاظ بذيّل طبقات الحفاظ

بصحبتة اعني ابن موسى لا سيما بعد موته فإن غالب كتبه وأجزائه صارت إليه وكان له
وجهة عند صاحب اليمن الملك الناصر أحمد بن إسماعيل واتصال ولما دخلت اليمن في سنة ست
عشرة وثمانمائة قرأ علي بجيلة في خلوته من جامعها الحديث الأول من البخاري سماعي له من
ابن صديق وحدثني هو به بروايته عن والده وبينني وبينه صحبة وتودد ومكاتبات منها كتاب
فيه تعزية بابني أبي زرعة محمد رحمه الله تعالى ورضي عنه فممنه بعد صدر الكتاب وننهي بعد
تأدية واجب السلام ورحمة الله وبركاته صدورها في رابع عشر ذي القعدة الحرام والخاطر عند
سيدي والشوق إليه متوافر والمودة له متأكدة والدعاء مستمر ولسان الحال والمقال ينشد .
(لست أنسى تلك الحقوق ولكن % لست أدري بأيهن أكافي) .

والله تعالى يمن بتعجيل رؤيته ويتولى مكافأة صنائعه ولا يخلي من أنسه وبركاته ومن موجب
تسطيرها تعريف الخاطر الكريم بما لحق من الحزن والاحتراق بما بلغنا من وفاة سيدي الولد
العزير الحبيب ابن الحبيب وما حملناه من الهم بذلك فإننا والله وإنا إليه راجعون فمما أكد
ذلك ما سمعناه عنه من النجاة والإقبال على الاشتغال ولزوم مجالس أهله عوضه الله تعالى عن
ذلك الرفيق الأعلى في مقعد الصدق وأحسن الخلافة لسيدي ووفر له الأجر والذخر وخير هذه
الصدمة لما يتبعها من الأجر والمخدوم لا يحتاج إلى تنبيه على فضل الصبر وليفوض إلى من